

بسم الله الرحمن الرحيم



دراسة تقييمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية وامتحاناتها للفصل السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني الأول

بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني
"الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"
المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية
في الفترة من ٢٢-٢٣/١١/٢٠٠٥م

إعداد

د. سناء إبراهيم أبو دقة
أستاذ مشارك - قسم علم النفس
كلية التربية- الجامعة الإسلامية

نوفمبر ٢٠٠٥م

دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية وامتحاناتها للصف السابع الأساسي في المنهاج

الفلسطيني الأول

ملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل أسئلة المواد الاجتماعية وامتحاناتها للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني الأول وتقويمها. وتتبع أهمية الدراسة من أهمية أسئلة الكتب التدريسية والامتحانات التي تؤثر في عمليتي التدريس والتقويم وفي تحديد نوعية المهارات والمعارف والقيم التي يكتسبها الطلبة أثناء عملية التعلم. وقد أعدت الباحثة بطاقتي تحليل: الأولى لتحليل أسئلة موضوعات المواد الاجتماعية، والثانية لتحليل أسئلة الامتحانات الفصلية لنفس المواد. وقد بلغ المجموع الكلي لأسئلة كتاب التاريخ (١٥٤) سؤالاً، وكتاب الجغرافيا (١٧٦) سؤالاً، وكتاب التربية المدنية (٩٨) سؤالاً، وكتاب التربية الوطنية (١٤٢) سؤالاً، أما بالنسبة للامتحانات فقد كان عددها خمسة عشر امتحاناً لكل مادة دراسية، وقد بلغ المجموع الكلي لأسئلة امتحانات التاريخ (١٧٢) سؤالاً، والجغرافيا (٢٠٩) سؤالاً، والتربية المدنية (٢٧٤) سؤالاً، والتربية الوطنية (١٨٢) سؤالاً. وقد بينت النتائج غلبة الأسئلة في المجال المعرفي في كتب وامتحانات المواد الاجتماعية، و أظهرت أن التركيز كان على مستويين هما التذكر والفهم مع إهمال واضح للمستويات الأخرى من المجال المعرفي. أما بالنسبة لنوعية الأسئلة فقد بينت النتائج ارتفاع نسبة الأسئلة المقالية في الكتب المدرسية مقارنة بالأسئلة الموضوعية في كتب التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية مع غياب واضح للأسئلة الموضوعية في كتاب التربية المدنية. بالنسبة للامتحانات فقد ارتفعت فيها الأسئلة المقالية مقارنة بالأسئلة لموضوعية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من الأمور أهمها ضرورة النهوض بمستوى معدي المناهج والتربويين في كافة المستويات وكذلك المعلمين في مجالي القياس والتقويم التربوي. كما أوصت بأهمية العمل على زيادة نسبة أسئلة وأنشطة الكتب في المجالين المهاري والافتعالي وضرورة مراعاة التوازن من حيث المستويات المعرفية التي تقيسها.

Abstract: The study aimed at analyzing the questions in the social studies Palestinian textbooks and exams. The researchers prepared two content analysis lists: one for the books questions and the other for the exams questions. The total number of questions for study textbooks were as follows: history book (154), the geography textbook (176), the civic education textbook (98), the national education textbook (142) questions. The exams included in this study were (15). There were (172) questions in the history exams, (209) in geography exams, (274) in civic education exams, and (182) in the national education exams. The results showed that most of the textbooks and exams questions were in the cognitive domain specially in the knowledge and understanding levels. Most of the questions were an essay type questions specially in the civic education questions. Recommendation emphasized that teachers and curricula planners training on effective classroom assessment and evaluation is very important now. Moreover, balance should be observed in the type of questions in social studies textbooks and exams.

مقدمة

تبدل الآن جهودا حقيقية في العالم العربي لأجل تحديث عملية التقويم في العملية التربوية باعتبارها البؤرة التي تشد إليها جميع التربويين ونقطة بداية لإصلاح شامل للنظام التربوي. فالتربية مهمة معقدة وذات انعكاسات مباشرة على صعيد الفرد والمجتمع وتحتاج باستمرار إلى عمليات التقويم والتقدير، ثم التعديل والإصلاح لنواحي الضعف والاعوجاج والتدعيم والتنمية لنواحي القوة والازدهار. والقرآن الكريم، كتاب الله الخالد، أكد على هذه المعاني لأنه دين يهتم بالنجاح الدنيوي كوسيلة لتحقيق الهدف الأسمى وهو النجاح الآخروي أمام الله سبحانه وتعالى.

وقد انفرد المنظور الإسلامي للتربية بالنظرة التكاملية للمكونات الإنسانية رغم تعدد تلك المكونات واختلاف مادتها، فالإسلام نظر للطبيعة الإنسانية على أنها مؤلفة من مكونات التراب والروح إلا أنه لا يوجد انفصال بينهما، بل أن هذه المكونات منسجمة مع بعضها البعض فلا سمو لجانب على الآخر (الدليم وآخرون، ١٩٩٧). وقد ترتب على التالف والانسجام بين مكونات الطبيعة الإنسانية عدم انفصال الإنسان عن الواقع الذي لأجله خلق، فهو يتأثر ويتشكل بالواقع ويؤثر به. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل زود الله الإنسان بالعديد من القدرات والاستعدادات التي تمكنه من تحقيق هدفه. إن ترابط وتشابك المكونات الإنسانية وانسجامها يجعل من الصعب الاعتماد على وسيلة تقييمية واحدة للوقوف على السلوك الإنساني، كما أنه يصبح من الصعب معه تحليل السلوك إلى أجزاء منفصلة يمكن قياسها أو تقويم كل نوع على حده دون الأخذ في الاعتبار بأثر المكونات الإنسانية الأخرى. وهذا يعني أهمية أن يتسم التقويم التربوي بالشمولية للمكونات الإنسانية بحيث لا يطغى جانب واحد على غيره وإن نعترف في التقويم بالميول والحاجات والدوافع وغيرها من محددات السلوك الإنساني لأن هذا الاعتراف سيسهم في زيادة الاستفادة من التقويم في الحكم على مدى استعداد الإنسان للتغيير والنمو في هذه الحالة.

ورغم التطورات المعاصرة التي تشهدها النظم التعليمية في العالم العربي والتي تأثرت بالمدرسة الحديثة، فما زالت طرق التقويم تركز على الجانب المعرفي ولا تتعامل بشمولية مع المكونات الإنسانية. فالامتحانات التحصيلية الكتابية هي الأسلوب السائد في التقويم التربوي فيها على حساب أدوات التقويم الأخرى الحقيقية كالأبحاث والمشاريع واختبارات الأداء وملفات الإنجاز، كما أنها تقتصر على قياس ما حصله المتعلم في بعض الجوانب المعرفية مع إهمال المكونات الأخرى لشخصية المتعلم وخاصة تلك المرتبطة بحياته والمجتمع الذي ينتمي إليه.

ونرى من جهة أخرى أن المعلمين يستخدمون الكتب المقررة ويعتمدون كثيرا على الأسئلة الموجودة فيها للتحقق من مدى فهم الطلبة للمادة المطلوبة وأيضا إثارة اهتمام الطلبة للموضوع الذي يرغبون بطرحه. وكثيرا ما يقوم المعلمون بصياغة أسئلة الاختبارات الشهرية والفصلية على نمط أسئلة الكتاب. فقد استطلع البستان (١٩٩٦) آراء النظار والموجهين الفنيين في الاعتبار التي تهتم بها الإدارة المدرسية في عمليات التقويم التربوي ومدى الأخذ بأساليب التقويم الحديث، والخطط التي تتبعها الإدارة المدرسية لتحقيق أهدافها من عمليات التقويم. وقد بينت نتائج دراسته أن المعلمين يعتمدون في عمليات التقويم على الكتاب المدرسي ودليل المعلم.

إن عملية التقويم تؤثر في المنهج كما تتأثر به. فإن كان المنهج يركز على المعلومات فإن عمليات التقويم تنصب على قياس الاستيعاب والتحصيل لتلك المعلومات وإن كان يركز على معرفة الخبرات وتوطيد علاقة الطالب بالبيئة والمجتمع فإن عمليات التقويم تهتم بتكوين الإنسان الذي يعمل على تطوير نفسه ويساهم بفاعلية في تطوير مجتمعه (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٢) وبالتالي نصل إلى حقيقة مؤكدة هي أن جميع مكونات العملية التعليمية (الأهداف والمنهاج والتقويم وطرق التدريس والأنشطة) تتأثر ببعضها البعض وتنصب جميعها في المخرجات التعليمية المرتبطة بتحقيق الأهداف التربوية الموضوعية.

ويشهد الميدان التربوي الفلسطيني حاليا وخصوصا فيما يتعلق بالمنهاج تطورات كثيرة فقد تم البدء في تطبيق المنهاج الفلسطيني الأول في عام ١٩٩٧، والذي يطبق بشكل متسلسل عبر السنوات، ففي العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ تم تطبيق المناهج الجديدة في الصفين الأول والسادس، وفي العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ تم تطبيقها في الصفين الثاني والسابع، وفي العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣، تم تطبيقها في الصفين الثالث والثامن، وفي العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ تم تطبيقها في الصفين الرابع والتاسع، وفي العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ تم تطبيق المناهج الجديدة على الصفين الخامس والعاشر. وستكتمل عملية إعداد المناهج الجديدة وتطبيقها في العام الدراسي الحالي ٢٠٠٦/٢٠٠٧. ورغم حداثة المنهاج والجهود التي تبذل لتطويره إلا أن شكوى أولياء الأمور والمعلمين والمهتمين في التربية ما زالت مستمرة وتتمثل في عدم امتلاك الطلبة للمعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم في الحياة إضافة إلى عدم امتلاكهم القدرة على القيام بالعمليات العقلية العليا التي تتطلب منهم القيام بمهارات التفكير السليم.

وانطلاقا من الاهتمام بالمواد الاجتماعية في بناء الإنسان كانت العناية بأسئلة الكتب والامتحانات التحصيلية الخاصة بها، حيث إن استخدام أنماط متنوعة من الأسئلة يثير لدى التلاميذ أنواعا مختلفة من التفكير، كما أن استخدام المعلم الأسئلة بكفاية يساهم في زيادة تعلم

التلاميذ. علاوة على ذلك فإن توظيف الأسئلة يعتبر بمثابة المحور الذي يدور حوله جميع عمليات الاتصال بين المعلم والتلميذ، فأهمية الأسئلة تتجاوز كونها تقنيات تستخدم لأغراض معينة، بل هي مثيرات تتطلب عمليات عقلية متنوعة تساهم في بناء معرفة الطالب (McMillan, 2001). فالاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم تؤكد على ضرورة إبراز دور المتعلم وإشراكه بصورة صحيحة ومباشرة في عمليات التعلم المختلفة وإعطائه الفرص الكافية للمرور بخبرات تساعده على فهم الكثير مما يصادفه وتساعد على التفكير، فعملية التعلم لا تحدث عن طريق الاستماع أو المشاهدة أو الإحساس إنما عن طريق تطوير البنى المعرفية للمتعلمين من خلال تطوير خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم (Brooks & Brooks, 1993).

ومن هذا المنطلق فإن تحليل أسئلة كتب المواد الاجتماعية والاختبارات تستهدف الوقوف على مدى صلاحيتها وفعاليتها في الوصول إلى الغايات التي استعملت من أجلها. فإذا كانت أهداف المواد الاجتماعية تصب في ربط الفرد بمجتمعه وبحاضره وماضيه ومستقبله، فإنه من الضروري أن تساهم أسئلة الكتب المدرسية وتدريباتها في تحقيق مثل تلك الأهداف، ومن ثم لا بد وأن تخضع تلك الأسئلة للعديد من عمليات التحليل والتقييم للوقوف على مدى فاعليتها في تحقيق الغرض أو الأغراض التي أعدت لأجلها، وبالنسبة للامتحانات فإن الوعي بوظائفها يحتم على التربويين وضع معايير لتقويم الورقة الامتحانية ووضع صيغ مناسبة لتوزيع الأسئلة في كافة المستويات المعرفية.

الدراسات السابقة

لقد حددت دراسة الفرا (١٩٩٣) المشكلات والصعوبات التي تواجهه معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بقطاع غزة. كما بينت الدراسة أن أساليب التقويم المستخدمة تركز على استخدام الاختبارات الشفهية واختبارات المقال، وعلى قياس الجوانب المعرفية إلى جانب قلة استخدام الأسئلة الموضوعية. بينما حاولت دراسة حزين (١٩٩٣) إلى التعرف على واقع مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية. وقد توصلت النتائج فيما يتعلق بعمليات التقويم إلى اهتمام المناهج بجوانب التقويم المهارية أو غفال التقويم لجوانب التعلم الوجدانية والمستويات المعرفية العليا وإهماله لإثارة التفكير عند التلاميذ. وبينت دراسة الموسوي (١٩٩٤) في البحرين أن هناك تفاوت في استخدام الأسئلة الموضوعية في الكتب المقررة في المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حيث تركزت على أربعة أنواع هي التكملة، الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والمزاوجة وتلك الأشكال كانت تركز على العمليات العقلية الدنيا في مستوى التذكر.

ومن الدراسات التي أجريت في مجال المواد الاجتماعية دراسة القحطاني (١٩٩٦) التي قام فيها للتعرف على طبيعة الأسئلة التي يعدها معلمو المواد الاجتماعية وكذلك الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية لنفس المواد للمرحلة المتوسطة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات المعدة من قبل المعلمين والأسئلة الواردة في الكتب المدرسية للمواد الاجتماعية تركز معظمها على مستوى التذكر وتتدرج نسبة الأسئلة في الانخفاض من المستوى الثاني من تصنيف بلوم (الفهم) حتى المستوى الرابع (التحليل) ولم ترد أي أسئلة في مستوى التركيب والتقويم. أما عن نوعية الأسئلة فقد كان التركيز على الأسئلة المقالية بنسبة تفوق الأسئلة الموضوعية. كما هدفت دراسة السليمان (١٩٩٦) إلى تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة في كتب التاريخ للمرحلة المتوسطة طبقاً لتصنيف بلوم معتمداً على استجابات عينة الدراسة من موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بمنطقة الرياض. وكانت أهم نتائج الدراسة أن نسب الأسئلة الواردة في تلك الكتب تركزت على المستويات العقلية الدنيا حيث بلغت نسبتها ٩١.٧%، وبالتالي عدم وجود توازن في توزيع الأسئلة والتمارين وفقاً للمستويات العقلية المختلفة، أما نوعية الأسئلة فقد كانت مركزة على الأسئلة المقالية، فيما يتعلق بالمجال الوجداني فقد كانت الأسئلة نادرة حيث بلغت نسبتها ٢.٢%، بينما لم يجد أي سؤال في المجال المهاري.

ولم تختلف دراسة العمادى (١٩٩٨) في هدفها عن الدراسات السابقة فقد هدفت إلى التعرف على أنواع الأسئلة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة للمرحلة الإعدادية بدولة قطر إضافة إلى تحديد أنواع الأسئلة والمجالات التي اهتمت بها ونسبة الأسئلة في كل مجال. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الأسئلة المقالية في الكتب المدرسية إذا ما قورنت بالأسئلة الموضوعية. كما خلقت أسئلة الكتب من المجال الوجداني. أما المجال المهاري فكان الاهتمام به ضعيفاً. وأما فيما يتعلق بمستويات الأسئلة المعرفية فقد كان التركيز على المستويين التذكر والفهم.

وهدفت دراسة الاغا (٢٠٠٤) إلى تحليل أسئلة كتاب الجغرافيا للصف السادس في المرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المجالات المعرفية والانفعالية والنفس حركية والتعرف على أنواع الأسئلة التي تضمنها الكتاب (مقالية موضوعية) والمستويات التي تقيسها تلك الأسئلة وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف السلوكية، أيضاً سعت الدراسة إلى التعرف على أنواع الأسئلة الموضوعية. وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تركيز الأسئلة على المجال المعرفي وعدم وجود أسئلة تقيس المجال الانفعالي والنفس حركي، وتساوي نسبة الأسئلة الموضوعية والمقالية. أما المستويات التي تقيسها كل من الأسئلة الموضوعية والمقالية فقد كان التركيز منصباً على التذكر، وبلغ عدد

الأسئلة التي تقيس التذكر (119) سؤالاً أي ما يعادل (٧٩.٣%) من إجمالي عدد الأسئلة البالغ عددها ١٥٠ سؤالاً، وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن أكثر أنواع الأسئلة الموضوعية انتشاراً هي أسئلة الصواب والخطأ ويليهما الإكمال.

أما دراسة ابودقة (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة الموجودة في كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي (العلوم، الرياضيات، التكنولوجيا، اللغة العربية، التربية الإسلامية) ثم تحليلها حسب معايير محددة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢١) سؤالاً في العلوم، و(٣٣٢) سؤالاً في الرياضيات، و(٤٩) في التكنولوجيا، و(٧٣٥) في اللغة العربية، و(٢٠٦) في التربية الإسلامية. وقد تمثلت أداة الدراسة في قائمة تحليل المضمون التي استخدمت بعد التحقق من صدقها وثباتها في تحليل أسئلة كتب الصف السابع الأساسي محل الدراسة. وقد بينت النتائج أن أسئلة الكتب التي تم تحليلها غلب عليها المستويات المعرفية مقارنة بالمجالين المهاري والوجداني. وان التركيز في الأسئلة المعرفية كان على المستويات العقلية الدنيا. وكذلك بينت النتائج أن غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية.

ومن الدراسات الأجنبية في هذا المجال دراسة (1992) Bill & Diane التي ركزت على تحليل كتب التاريخ للصف الثامن الأساسي فقد بينت أن الأسئلة تؤثر على عملية تعلم الطلبة وخاصة إذا كان موقعها جيداً في النص وكذلك نوعها يلاءم تعلم الطلبة. أما دراسة (Asha, et al (2001) فقد هدفت إلى بيان مستويات القراءة في كتب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية، والمستويات المعرفية التي تتضمنها إضافة إلى نوعية الأهداف التدريسية والأنشطة المصاحبة لعملية التعلم. وقد بينت النتائج أن كتب الجغرافيا تركز على عرض المعلومات على شكل حقائق.

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هناك تشابه في معظمها في طريقة استخدامها لتحليل مضمون الأسئلة سواء أكانت الواردة في الكتب المدرسية أو أسئلة الامتحانات النهائية وقد استفادت الدراسة الحالية من ذلك. يضاف إلى ذلك أن الدراسات السابقة في عدد من الدول العربية بينت قصوراً واضحاً في استخدام الأسئلة للمستويات العقلية العليا من المجال المعرفي لتصنيف بلوم سواء أكانت في الكتب المدرسية أم الامتحانات وكذلك التركيز على المجال المعرفي على حساب المجالين النفسي والانسائي. من هنا تعد هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة في هذه المجال وخاصة وأن المناهج الفلسطينية الأولى في حيز التنفيذ والتطبيق وتحتاج إلى تقويم لبيان نقاط قوتها وضعفها.

مشكلة الدراسة

وبما أن الكتب المدرسية والامتحانات تمثل أدواً رئيسية في عمليتي التعليم والتعلم، كان من الضروري التعرف على ما تقوم به من دور فعال في تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ. وقد قامت الباحثة بهذه الدراسة التقويمية للتعرف على واقع أسئلة موضوعات المواد الاجتماعية

دراسة تقييمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي.

د. سناء أبودقة

وامتحاناتها للصف السابع الأساسي استكمالاً لدراسة سابقة (أبو دقة، ٢٠٠٤)؛ حيث قامت بدراسة واقع أسئلة كتب الرياضيات والعلوم واللغة العربية والتربية الإسلامية والتكنولوجيا للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني الأول. إذ المناهج الفلسطينية الأولى مازالت في طور التجريب مما يستلزم تقويم أسئلتها للاستفادة من النتائج في تصحيح العملية التعليمية وتطويرها لتحقيق الأغراض المرجوة. وتعتبر هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحثة التي تقوم بتحليل محتوى الكتب وامتحاناتها للمناهج الفلسطينية الأولى.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما نسبة تمثيل مجالات الأهدا ف (معرفي، نفسحركي، انفعالي) التي تقيسها أسئلة كتب وامتحانات المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية المدنية)؟
- ٢- ما نسبة تمثيل مستويات المجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) التي تقيسها كتب المواد الاجتماعية وامتحانات نهاية الفصل الدراسي للصف السابع الأساسي (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، التربية الوطنية)؟
- ٣- ما نسبة تمثيل أنواع الأسئلة (موضوعية، مقالیه) في كتب المواد الاجتماعية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، التربية الوطنية)؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعات المواد الاجتماعية في حياة كل طالب فلسطيني، وكذلك من أهمية أسئلة الكتب التدريسية والامتحانات الفصلية التي تؤثر في عمليتي التدريس والتقويم الصفّي، والتي لها علاقة بتحديد نوعية المهارات والمعارف والقيم التي يكتسبها الطلبة كنتيجة لدراستهم المواد الاجتماعية. لذلك يمكن أن نفيد هذه الدراسة في تحقيق ما يلي:

١. مساعدة القائمين على إعداد الكتب المدرسية في المواد الاجتماعية بمعرفة طبيعة الأسئلة التقييمية لمراعاة الأسئلة المتضمنة في الكتب المدرسية على أن تتضمن مستويات تفكير مختلفة ومجالات مختلفة.
٢. مساعدة المعلمين في تحديد المستويات التي تقيسها أسئلة وأنشطة الكتب لمساعدتهم في استخدام الطرق المناسبة لتقويم تعلم الطلبة أثناء عملية تعلمهم.
٣. إعطاء صورة صادقة عن نمط امتحانات المواد الاجتماعية مما يفيد في تعديل تلك الأسئلة وتطويرها لتتلاءم وتطلعات المناهج الفلسطينية الجديدة.
٤. مدخل لتحسين وتطوير المناهج الفلسطينية الأولى والتي طبقت حديثاً في فلسطين.

دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي.

د. سناء أبودقة

٥. مساعدة متخذي القرارات التربوية على كافة المستويات على تعديل بعض الممارسات والنظم التعليمية التي تركز على حفظ واستظهار المعلومات إلى نظم تعتمد على الفهم والاستبصار.

مصطلحات الدراسة

تحليل مضمون الأسئلة

هو أداة للبحث العلمي لوصف المحتوى من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث, Thorndike (1997). ويعتمد تحليل مضمون أسئلة الكتب على لئس منهجية ومعايير موضوعية. كما استندت عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تحليل أسئلة كتب المواد الاجتماعية وامتحاناتها للصف السابع الأساسي، وعلى تقويم الأسئلة على أساس المستويات المعرفية في المجال المعرفي من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية، وعلى أساس المجال الوجداني والمجال النفسحركي.

إجراءات الدراسة

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتجهيز كتب الصف السابع الأساسي للمواد الاجتماعية التي تم تطويرها حديثاً في فلسطين (الطبعة التجريبية الأولى، ٢٠٠١) ضمن خطة تطوير المناهج الفلسطينية الأولى في المواد المختلفة وكان عدد الكتب أربعة. ثم جهزت الباحثة أيضاً عينة عشوائية لمجموعة من أسئلة امتحانات الصف السابع الأساسي للمواد الاجتماعية (للفصل الدراسي الأول والثاني) والتي عقدت خلال العامين الدراسيين ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في محافظات غزة. والجدول التالي يوضح توزيع أعداد الأسئلة التي تم تحليلها حسب المبحث والمصدر (كتاب، امتحان):

جدول (١): أعداد الأسئلة التي تم تحليلها حسب المبحث والمصدر

المبحث	عدد أسئلة الكتاب المدرسي	عدد أسئلة الامتحانات *
تاريخ	١٥٤	١٧٢
جغرافيا	١٧٦	٢٠٩
تربية مدنية	٩٨	٢٧٤
تربية وطنية	١٤٢	١٨٢

* هناك عدد من الامتحانات الموحدة التي كانت تستخدم في جميع مدارس المديرية

أدوات الدراسة

الأداة الأولى: قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل الأسئلة والأنشطة التقويمية في الكتب المدرسية

في ضوء المجالات المختلفة للأسئلة، ومستويات بلوم Bloom للجانب المعرفي، ونوعية الأسئلة من حيث المقاله والموضوعية. وقد تم إعداد بطاقة التفريغ حيث تناولت في الجزء الأول معلومات عامة عن الكتاب (اسم الكتاب، عدد وحداته، اسم كل وحدة، و أهداف كل وحدة، ملاحظات). وفي الجزء الثاني وقد ضم رقم الوحدة في كل كتاب، ثم أسئلة كل وحدة، وتصنيفها حسب المجالات المختلفة (معرفي، نفسحركي، انفعالي). الجزء الثالث وقد ضم المجال المعرفي ومستوياته المختلفة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ثم عدد الأسئلة في المجال الأدائي يليه المجال الانفعالي، ثم نوع الأسئلة من حيث المقاله (مقالي مفتوح، مقالي مقنن) والموضوعية (اختيار من متعدد، صواب وخطأ، مزاجية، تكميل.....).

الأداة الثانية: قامت الباحثة بإعداد بطاقة لتحليل أسئلة الامتحانات في ضوء المجالات المختلفة

للأسئلة، ومستويات بلوم Bloom للجانب المعرفي، ونوعية الأسئلة من حيث المقاله والموضوعية. وقد تم إعداد بطاقة التفريغ حيث تناولت البيانات التالية: جهة إصدار الامتحان، موضوعات الامتحان، الأسئلة الواردة في الامتحان، تصنيف الأسئلة حسب المجالات المختلفة (معرفي، نفسحركي، انفعالي). وحسب المجال المعرفي ومستوياته المختلفة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ثم عدد الأسئلة في المجال الأدائي يليه المجال الانفعالي، ثم نوع الأسئلة من حيث المقاله (مقالي مفتوح، مقالي مقنن) والموضوعية (اختيار من متعدد، صواب وخطأ، مزاجية، تكميل.....).

قواعدا إجراءات التحليل وخطواته

تم اتخاذ الإجراءات التالية لتسهيل عملية تحليل مضمون أسئلة وأنشطة الكتب محل الدراسة:

- 1- نظرا لوجود أسئلة فرعية منبثقة من أسئلة رئيسه، فقد تقرر انه إذا كانت الأسئلة الفرعية متشابهة كأن يكون السؤال مثلا: علل لما يلي .. ثم تعددت الجزئيات، فإن تلك الأسئلة الفرعية تعامل وكأنها سؤال واحد تعطى رقما مسلسلا واحدا. أما إذا كانت الأسئلة الفرعية غير متشابهة فإن كل جزئية تعامل كسؤال مستقل.
- 2- في ضوء ما سبق تعطى أرقاما مسلسلة للأسئلة يلتزم بها القائمون بعملية التحليل بحيث تكون تلك الأرقام موحدة لضمان دقة عملية المقارنة التي تقوم بها الباحثة بين نتائج التحليلات فيما بعد.

3- كل كتاب يتضمن عددا من الوحدات وقد تم تخصيص صفحة مستقلة لكل وحدة.

أما فيما يتعلق بأسئلة الامتحانات المدرسية فقد صنفت في البطاقة الخاصة بها، وتقرر كتابة جميع الأسئلة الرئيسية والفرعية في بطاقة التفريغ لتحليلها وذلك لقله عدد الأسئلة بالمجمل. وبالنسبة لقواعد التحليل فقد تم الاتفاق بين القائمين بعملية التحليل على:

١- يتحدد مجال السؤال طبقاً لنوعه أو محتواه. فالسؤال يكون مجاله معرفياً إذا كان يهتم بحقائق أو معلومات ويتحدد بمستويات خاصة بها سيأتي ذكرها لاحقاً. ويكون مهارياً إذا كان يستلزم أداء حركات أو مهارات معينة كان يرسم خريطة أو يلونها أو يصمم شيء معين. ويكون وجدانياً إذا كان من النوع الذي يستهدف التعرف على اهتمامات الطالب وميوله واتجاهاته نحو شيء معين أو قضية معينة.

٢- يعتبر السؤال مقالاً إذا كانت استجابته تستلزم إنتاج استجابة (أو عدة استجابات) غير معطاة للطالب ب. أما السؤال الموضوعي فتتعدد أنواعه فقد يكون من نوع التكملة الذي يطلب فيه من المفحوص أن يكمل العبارة بكلمة أو أكثر، أو نوع اختيار من متعدد حيث تكون الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات معطاه، أو يكون من النوع الذي يجيب الطالب عليه بأن يضع علامة الصواب (/) أو علامة الخطأ (X)، أو من نوع المزوجة الذي يقوم الطالب فيه بالتوصيل بين أعمدة المعلومات. ويصنف السؤال غير ذلك إذا تضمن تتضمن مهارات معينة كعمل نشاط أو رحلة.....

٣- يتحدد المستوى المعرفي للسؤال بالنسبة للأسئلة في المجال المعرفي^١ فقط وتضم تلك المستويات مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

أما بالنسبة لخطوات التحليل فقد اتبع ما يلي:

١- قام تربيان مختصان في مواد الاجتماعيات بعملية التحليل وذلك بعد الاتفاق على قواعد التحليل السالفة الذكر لكل من أسئلة كتب الصف السابع الأساسي محل الدراسة.

٢- قامت الباحثة بمراجعة ومقارنة نتائج التحليل لإصدار حكم على كل سؤال. وقد اتبعت في ذلك ما يلي: إذا اتفق حكمها مع المحللون يؤخذ على هذا الاتفاق، أما إذا اختلفت النتائج فكان يتم إعادة فحص السؤال وتقييمه من جديد.

٣- تم إعداد قوائم التحليل ضمت الأحكام الاتفاقية على جميع الأسئلة طبقاً لما سلف ذكره من إجراءات وقواعد وتم اعتبار هذه الأحكام الاتفاقية الموحدة بمثابة البيانات التي سوف يتم طبقاً لها استخراج نتائج التحليل النهائي.

صدق التحليل

لضمان توافر درجة مناسبة من صدق التحليل المراد القيام به لمضمون أسئلة كتب وامتحانات الصف السابع الأساسي محل الدراسة، تم تطوير قائمة التحليل بناءً على أسئلة الدراسة وعلى نتائج الدراسات المختصة التي أجريت في ذلك المجال. ثم تم عرض قائمة التحليل على عدد من الأساتذة المختصين في التربية، وتم عمل بعض التعديلات لتصبح القائمة جاهزة للاستخدام.

^١ تم الرجوع إلى تصنيف Bloom للمستويات المعرفية

ثبات التحليل

لضمان درجة ثبات مناسبة من الثبات للتحليل الذي يستند إلى ما يصدر من أحكام حول مضمون أسئلة كتب الصف السابع، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

١- تحديد قواعد عامة موحدة ودقيقة لعملية تحليل المضمون يلتزم بها المحللون أثناء القيام بعملية التحليل.

٢- تحديد المعاني الدقيقة للمفاهيم والمصطلحات والمستويات وكذلك المجالات التي تستخدم بحيث يكون هناك اتفاق موحد حول المعاني.

٣- قيام أكثر من محلل بعملية التحليل في ضوء القواعد المحددة وطبقا للمفاهيم المتفق عليها. وقد تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا من خلال استخدام الإحصاء الوصفي، ومن ثم تم استخلاص نتائج الدراسة للإجابة عن أسئلتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نص السؤال الأول على ما يلي: ما نسبة تمثيل مجالات الأهداف (معرفي، نفسحركي، انفعالي) التي تقيسها أسئلة كتب وامتحانات المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية المدنية)؟

وللإجابة عن السؤال، تم حساب عدد الأسئلة في كل مجال من المجالات المختلفة في الكتب المدرسية والامتحانات الفصلية. وقد بينت النتائج غلبة الأسئلة في المجال المعرفي في كتب التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، والتربية المدنية. وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال (الفر، ١٩٩٣؛ العمادي، ١٩٩٨؛ الاغا، ٢٠٠٤؛ ابودقة، ٢٠٠٤).

جدول (٢) النسب المئوية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية والامتحانات حسب المجال

المبحث	المصدر	عدد أسئلة الكلي	المجال المعرفي		المجال النفسحركي		المجال الانفعالي	
			العدد	%	العدد	%	العدد	%
التاريخ	الكتاب	(١٥٤)	١٢٦	٨١.٨%	٢٣	١٤.٩%	٥	١.٩%
	الامتحانات	(١٧٢)	١٧٢	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
الجغرافيا	الكتاب	(١٧٦)	١٤٢	٨٠.١%	٢٧	١٥.٣%	٧	٤.٩%
	الامتحانات	(٢٠٩)	٢٠٩	١٠٠%	٠	٠%	٠	٠%
التربية المدنية	الكتاب	(٩٨)	٧٢	٧٣.٥%	١٠	١٠.٢%	١٦	١٦.٣%
	الامتحانات	(٢٧٤)	٢٥٥	٩٣.١%	٠	٠%	١٩	٦.٩%

دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي.

د. سناء أبودقة

التربية الوطنية	الكتاب	(١٤٢)	١١٦	%٨١.٧	٢٣	%١٦.٢	٣	%٢.١
الامتحانات		(١٨٢)	١٨٢	%١٠٠	٠	%٠	٠	%٠

ويمكن تفسير النتائج بأن القائمين على إعداد الكتب المدرسية لا يولون الاهتمام الكافي بالجانبين النفسي والانفعالي لقناعتهم بصعوبة ملاحظة وقياس الأهدا في هذين المجالين مقارنة بالمجال المعرفي. أما بالنسبة لأسئلة الامتحانات فقد بينت النتائج أن الأسئلة في المجال المعرفي كانت هي السائدة في مباحث التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية مع ملاحظة تضمن امتحانات التربية المدنية على بعض الأسئلة في المجال الانفعالي ونلاحظ هنا ارتباط نوعية الأسئلة في الامتحانات بنوعية الأسئلة من حيث المجال بأسئلة الكتب المدرسية.

ومما سبق يتضح أن أسئلة الكتب الدراسية في المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي لا تحتوي على خبرات كافية في المجالين النفسي والانفعالي مقارنة بالمجال المعرفي وذلك يمكن تفسيره بضعف ارتباط المنهاج الجديد بالخطط الإنمائية للأفراد حيث التنمية الشمولية للفرد والتي هي الهدف من التربية والتعليم. وقد عكست النتائج غياب خطة تربوية واضحة لقياس مخرجات تعلم الطلاب المرجوة مما يستلزم إعادة النظر في عمليات التقويم في النظام التربوي القائم وتحسينها مع التركيز على تدريب المعلم على ذلك وتغيير الطريقة التي يفكرون بها بخصوص عمليتي التعليم والتقويم.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني والذي نص على ما يلي: ما نسبة تمثيل مستويات المجال المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) التي تقيسها كتب المواد الاجتماعية وامتحانات نهاية

الفصل الدراسي للصف السابع الأساسي (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، التربية الوطنية)؟

تم حساب النسب المئوية للأسئلة التي تقيس كل مستوى من المستويات المعرفية في كتب وامتحانات الصف السابع الأساسي محل الدراسة تبعا لتصنيف بلوم الذي يتضمن المستويات التالية: تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم. والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (٣) النسب المئوية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية والامتحانات حسب المستوى المعرفي

المبحث	المصدر	المستوى المعرفي				
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب
التاريخ	الكتاب	%٤٢.١	%٣٠.٢	%٧.١	%١٧.٥	%٢.٤
	الامتحانات	%٤٢.٤	%٣٠.٢	%٩.٣	%١٦.٩	%٠.٠
الجغرافيا	الكتاب	%٤١.٦	%١٣.٤	%٨.٥	%٢٧.٤	%٢.٨
	الامتحانات	%٢٩.٧	%٢٣.٩	%٣.٤	%١٢	%٠.٠
التربية المدنية	الكتاب	%١١.١	%٣٦.١	%٥.٥	%١٦.٧	%٥.٦
	الامتحانات	%٥٢.٥	%٣٦.٥	%١.٢	%٩.٤	%٠.٠

دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي.

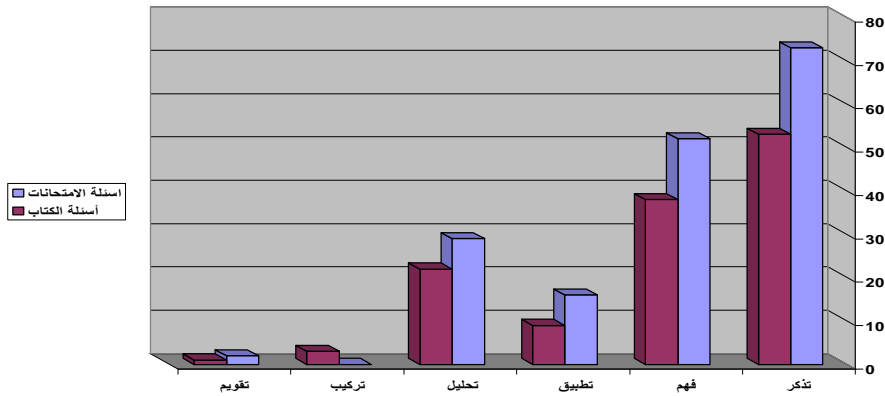
د. سناء أبودقة

التربية الوطنية	الكتاب	الامتحانات
١%	٣.٤%	١١.٢%
٠.٠%	١.٦%	٣.٣%
٢٠.٧%	٣.٤%	٤.٤%
٦٠.٣%	٣٦.٣%	٥٤.٤%

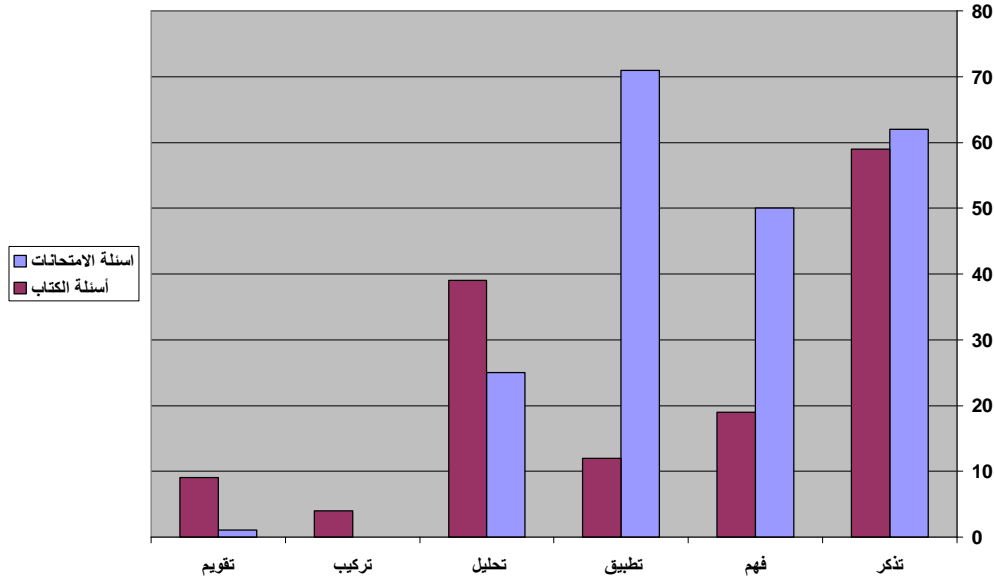
تبين النتائج أن نسبة التركيز في الكتب في مجالي التذكر والفهم كانت (٧٢%) في التاريخ، و (٥٥%) في الجغرافيا، و (٤٧%) في التربية المدنية، و (٨١%) في التربية الوطنية. وهذه النسب تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت أن الأسئلة في كتب المواد الاجتماعية تركز من حيث المستوى المعرفي على التذكر والفهم (الموسوي، ١٩٩٤؛ القحطاني، ١٩٩٦؛ العمادي، ١٩٩٨، الاغا، ٢٠٠٤؛ ابودقة، ٢٠٠٤).

أما بالنسبة للامتحانات فقد كانت نسبة التركيز على مستوى التذكر والفهم كالتالي: (٧٢%) في التاريخ، و (٥٤%) في الجغرافيا، و (٨٩%) في التربية المدنية، و (٩١%) في التربية الوطنية. الشيء الملفت للنظر أن هناك تشابه واضح في مستوى الأسئلة الموجودة في كتب التاريخ وامتحاناتها، وكذلك الجغرافيا والتربية الوطنية. وتظهر النتائج اختلافا واضحا في المستوى المعرفي للأسئلة الموجودة في كتب التربية المدنية وأسئلة الامتحانات الخاصة بها حيث بلغت نسبة التذكر (١١%)، الفهم (٣٦%)، تطبيق (٣٤%)، تحليل (١٧%)، تقويم (٢٥%). وقد تفسر هذه النتيجة بحدثة هذا الموضوع والاهتمام العالمي به في عصرنا الحالي حيث تتوفر له المراجع الحديثة والعصرية. والإشكال التالية توضح بتفصيل مدى التوافق بين مستوى الأسئلة في الكتب والامتحانات التي يعدها المعلمون.

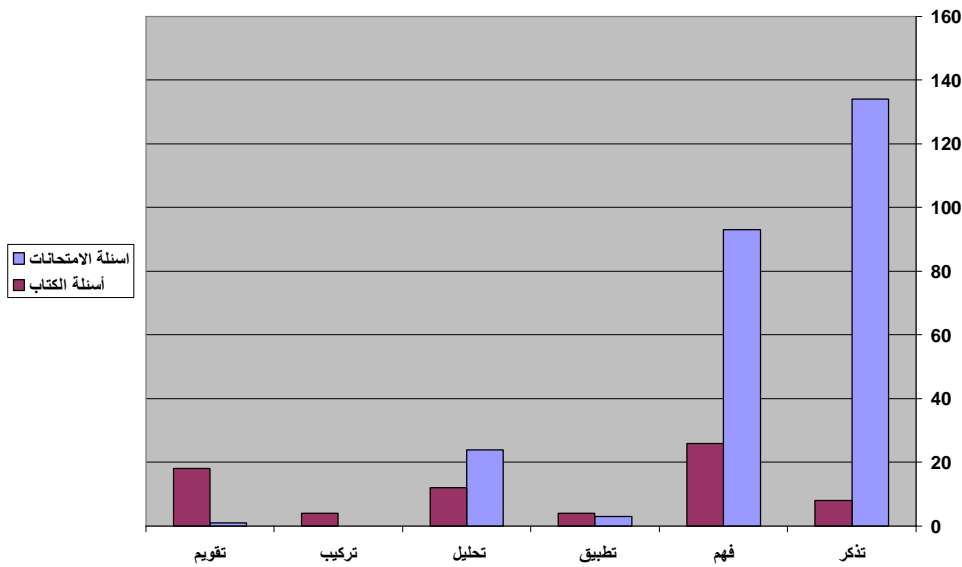
شكل (١) أسئلة كتاب التاريخ والامتحانات موزعة حسب المستوى المعرفي



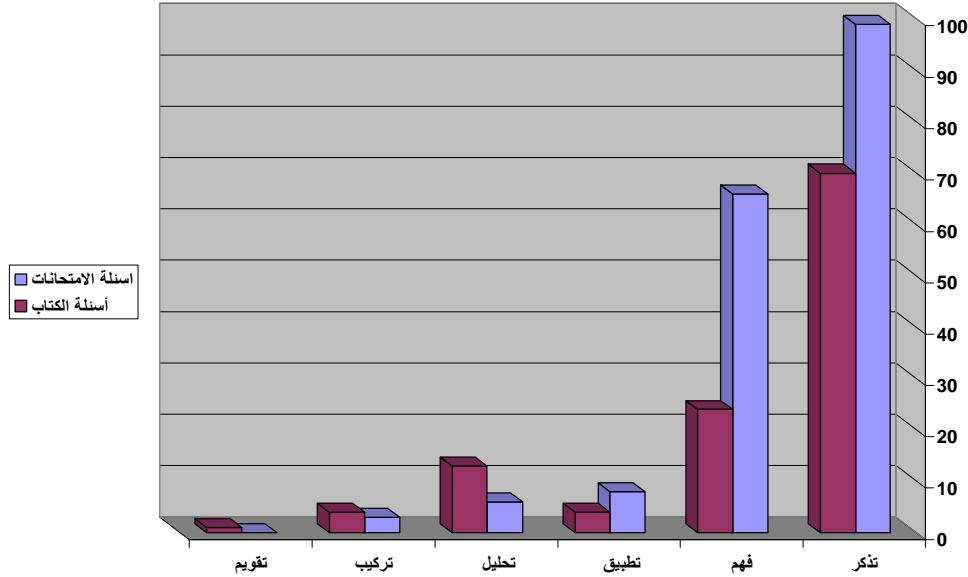
شكل (٢) أسئلة كتاب الجغرافيا والامتحانات موزعة حسب المستوى المعرفي



شكل (٣) أسئلة كتاب التربية المدنية والامتحانات موزعة حسب المستوى المعرفي



شكل (٤) أسئلة كتاب التربية الوطنية والامتحانات موزعة حسب المستوى المعرفي



وتبين الأشكال أن أسئلة الكتب والامتحانات في مباحث التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية المدنية ما زالت تركز على المستويات المعرفية الدنيا والتي تؤكد على فهم الطلاب للمقررات التي تم دراستها. وذلك يعنى أن التدريس سيعتمد على التلقين واختزان المعلومات ومن ثم استرجاعها بدلا من استخدام أساليب التفكير والعلميات العقلية العليا.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث والذي ي نص على ما يلي: ما نسبة تمثيل أنواع الأسئلة (موضوعية، مقالية) في كتب المواد الاجتماعية وأسئلة امتحانات نهاية الفصل (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية، التربية الوطنية)؟

فقد بينت النتائج أن كتب وامتحانات المواد الاجتماعية تضمنت أسئلة المقال والأسئلة الموضوعية. وقد كانت نسبة أسئلة المقال عالية في كتب التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية والتربية الوطنية، فقد كانت كالتالي: (٥٦.٥%)، (٧٧.٨%)، (٨٨.٨%)، (٧٣.٩%) . وهذه النتائج تتفق مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال (الفرا، ١٩٩٣؛ القحطاني، ١٩٩٦؛ السليمان، ١٩٩٦؛ العمادي، ١٩٩٨؛ ابودقة، ٢٠٠٤؛ الاغا، ٢٠٠٤). وقد تفسر هذه النتيجة بتقليص حجم الصفحات نظرا لان أسئلة المقال لا تأخذ حيزا، إضافة إلى سهولة إعدادها إذا ما قورنت بإعداد الأسئلة الموضوعية.

دراسة تقويمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي.

د. سناء أبودقة

وبالنسبة لامتحانات فقد كان واضطاً غلبة الأسئلة المقالية على الأسئلة الموضوعية وخاصة في مبحث التاريخ والتربية المدنية والوطنية مقارنة بمبحث الجغرافيا حيث كانت نسبة الأسئلة الموضوعية في الامتحانات النهائية أكثر. والجدول التالي يوضح ذلك.

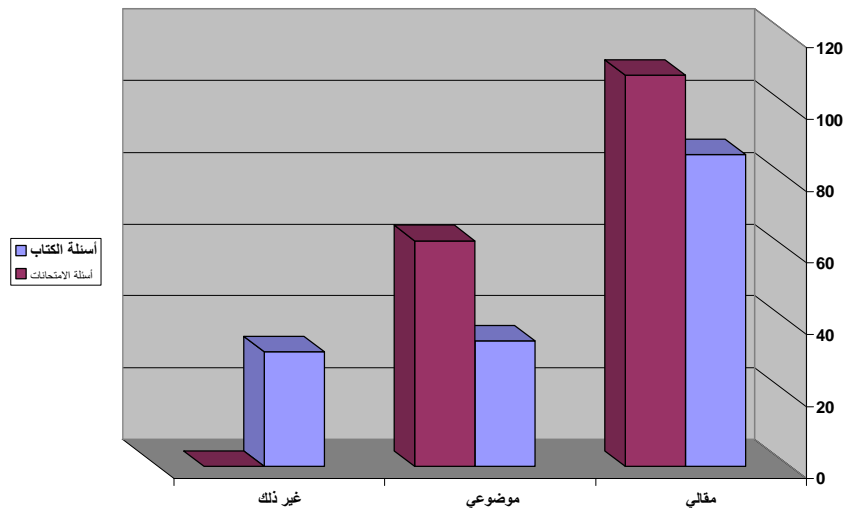
جدول (٤) النسب المئوية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية والامتحانات حسب نوعية الأسئلة

المبحث	المصدر	أسئلة مقالية		أسئلة موضوعية		غير ذلك *	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
التاريخ	الكتاب	٨٧	%٥٦.٥	٣٥	%٢٢.٧	٣٢	%٢٠.٨
	الامتحانات	١٠٩	%٦٣.٤	٦٣	%٣٦.٦	٠	٠
الجغرافيا	الكتاب	١٣٧	%٧٧.٨	١٧	%٩.٧	٢٢	%١٢.٥
	الامتحانات	١٢٤	%٥٩.٣	٨٥	%٤٠.١	٠	٠
التربية المدنية	الكتاب	٨٧	%٨٨.٨	٠	٠	١١	%١١.٢
	الامتحانات	١٤٤	%٥٢.٥	١٣٠	%٤٧.٤	٠	٠
التربية الوطنية	الكتاب	١٠٥	%٧٣.٩	٢٣	%١٦.٢	١٤	%٩.٩
	الامتحانات	١٣٣	%٧٣	٤٩	%٢٦.٩	٠	٠

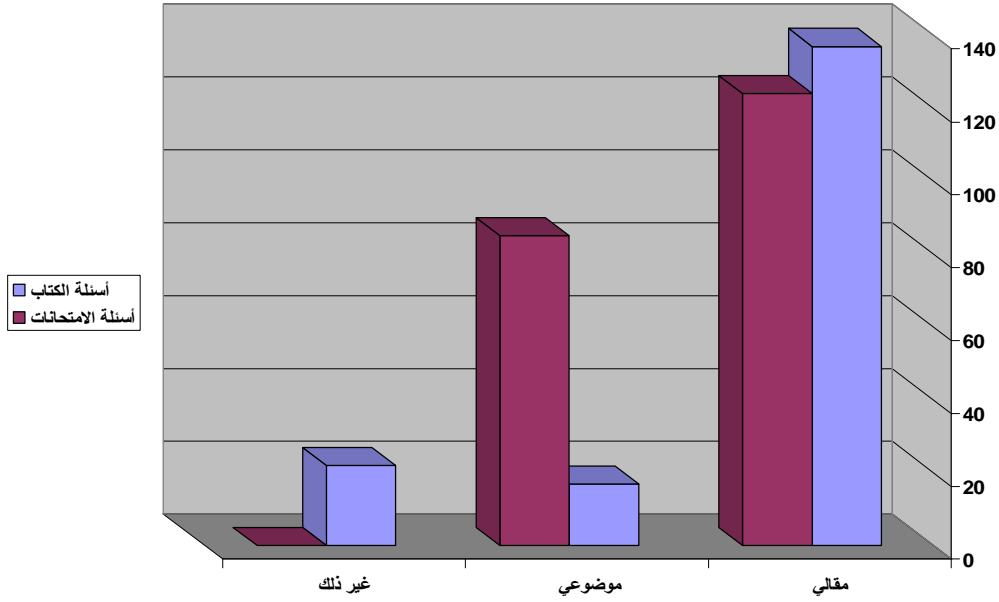
* تتضمن أنشطة صفية ومدرسية يقوم بها الطلبة

والأشكال التالية توضح مدى توافق نوع الأسئلة من حيث المقالية والموضوعية في الكتب المدرسية محل الدراسة واسئلة الامتحانات التي يعدها المعلمون حيث نلاحظ غلبة الأسئلة المقالية بشكل عام.

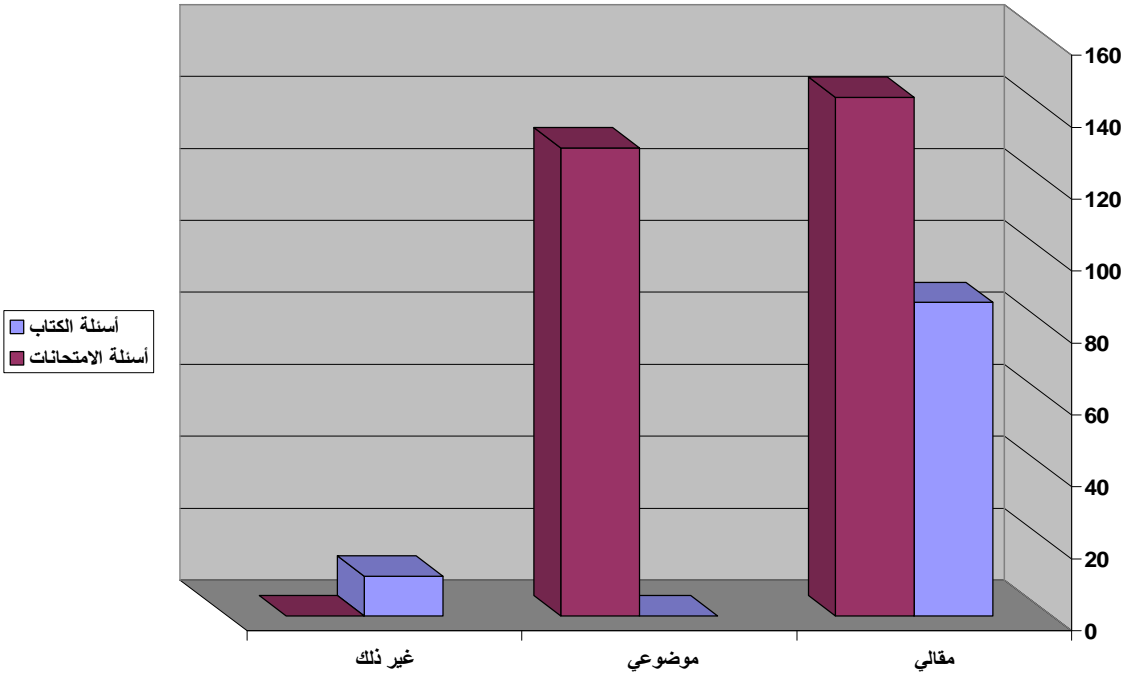
شكل (٥) نوع الأسئلة في كتب التاريخ وامتحاناتها



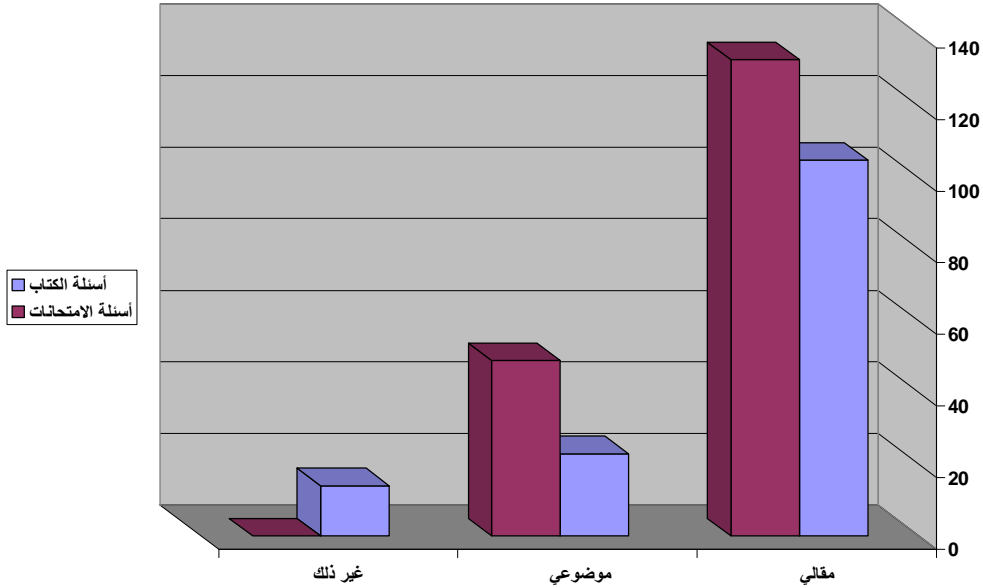
شكل (٦) نوع الأسئلة في كتب الجغرافيا وامتحاناتها



شكل (٧) نوع الأسئلة في كتب التربية المدنية وامتحاناتها



شكل (٨) نوع الأسئلة في كتب التربية الوطنية وامتحاناتها



الخلاصة و التوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ونوعية الأسئلة المتضمنة في كتب وامتحانات المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي في فلسطين ثم تحليلها حسب المجالات المختلفة ومستويات بلوم المعرفية ونوعيتها من حيث المقالة والموضوعية. وقد بينت النتائج أن كتب المواد الاجتماعية للصف السابع الأساسي مازالت بحاجة إلى تطوير في مجال الأسئلة التي تتضمنها وكذلك أسئلة امتحاناتها فهي مازالت تركز على الجوانب المعرفية الدنيا ولا تقيس مستويات عليا من التفكير.

وفي ضوء النتائج التي وصلت إليها الدراسة، تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات التالية المتعلقة بالكتب والامتحانات المدرسية:

- النهوض بمستوى المعلمين في مجال القياس والتقويم التربوي من خلال تطوير مهارتهم في القياس التربوي، فعملية التقويم لا بد وان تشمل جميع المكونات الإنسانية. مما يتطلب عقد دورات تدريبية مكثفة تركز على التقويم الشمولي والحقيقي للتلاميذ وخاصة وانه يتطلب عمليات عقلية معقدة من جانب المتعلم (Stiggins, 2001).

- بالنسبة للكتب المدرسية لابد من العمل على زيادة نسبة الأسئلة والأنشطة في المجالين المهاري والانفعالي لما لهما من اثر في الإلمام بالمهارات والقيم و والاتجاهات والميول الايجابية تجاه موضوعات المواد الاجتماعية. وكذلك ضرورة مراعاة التوازن في الأسئلة من حيث المستويات المعرفية التي تقيسها، بحيث يتم التركيز على جميع المستويات العقلية بشكل متكافئ يضمّن شمولية عملية القياس والتقييم.
- بالنسبة للامتحانات من المهم مراعاة التوازن في أسئلة الامتحانات لتشمل جميع المستويات المعرفية ومراعاة التنوع في نوعية الأسئلة من حيث المقالية والموضوعية.
- القيام بدراسات ميدانية لبيان الصعوبات والمشاكل التي يواجهها كل من المعلم والطالب وولى الأمر بخصوص التعامل مع التقييم التربوي بكافه أشكاله في كافة المراحل في فلسطين.
- إعداد دراسات تقييمية لأسئلة كتب الصفوف الأخرى لفهم الصورة متكاملة لجميع المراحل. فالدراسات التقييمية تعتبر مصدرا مهما في رفد متخذي القرارات بمعلومات قيمة عن المناهج المدرسية.

المراجع

- ابودقة، سناء (٢٠٠٤). تقييم أسئلة كتب المنهاج الفلسطيني الأول للصف السابع الأساسي. بحث علمي محكم عرض في مؤتمر كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة بعنوان "التربية في فلسطين ومتغيرات العصر" في الفترة بين ٢٣-٢٤ نوفمبر ٢٠٠٤. غزة: فلسطين.
- الاعا، عبد المعطي (٢٠٠٥). تحليل اسئلة الجغرافيا للصف السادس الاساسي. مجلة الجامعة الاسلامية (العلوم الانسانية)، المجلد الثاني عشر، العدد الأول.
- البيستان، احمد (١٩٩٦). دراسة واقع التقويم الدراسي في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت في ضوء أداء النظائر والموجهين: دراسة تقييمية. المجلة، البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٩)، العدد (٤)، ٣٥١-٣٢٢.
- الدليم، فهد واخرون (١٩٩٧). اسس ومفاهيم القياس في مجال التعلم. مطابع المجد. الطبعة الثانية.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٢). اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حزين، محمد (١٩٩٣). مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية بين الواقع والاتجاهات الحديثة - دراسة تقييمية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس، القاهرة، ٣٤٣-٣١٣.
- الفراء، فاروق (١٩٩٣). المشكلات والصعوبات التي تواجهه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٨)، ٢٧-١.
- السليمان، سليمان (١٩٩٦). دراسة تحليلية للأسئلة والتمارين المتضمن في كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة بنين بالملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ٧٢-١.
- القحطاني، سالم بن علي (١٩٩٦). تقويم أسئلة الاختبارات النهائية والواردة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في منطقة أبها التعليمية - دراسة تحليلية. المجلة التربوية بجامعة الكويت، المجلد (١١)، العدد (٤١)، ٩٣-٦٩.
- العمادي، أمينة (١٩٩٨). دراسة مقارنة في تحليل مضمون أسئلة كتب الدراسات الاجتماعية وامتحاناتها للمرحلة الإعدادية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. السنة (٧)، العدد (١٤)، ٥٨-٢٣.
- الموسوي، ناصر (١٩٩٤). الاسئلة الموضوعية في كتب المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالبحرين، اشكالها وشروط بنائها. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٢٩)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١١٢-١٤٩.
- Asha, Jitendra et al (2001). Analysis of middle school geography textbooks: implications for students with learning problems. **Reading & Writing Quarterly**, 17 (2), 151-174.
- Brooks, J. and Brooks, M. (1993). **In search for understanding: The case for constructivist classrooms**. ASCD.
- Diane, K. & Bill, Bursuk (1992). An evaluation of history textbooks. **Journal of Special Education**, 2 (4), 472-492.
- McMillan, J. (2001). Classroom assessment: **Principles and practice for effective instruction**. Boston: Allyn and Bacon
- Stiggins, R. J. (2001). Secondary teachers classroom assessment and grading practices. **Educational Measurement: Issues & Practice**, 20 (1), 20-32.
- Thorndike, R. (1997). **Measurement and Evaluation in Psychology and Education**. Sixth edition. Merrill: Prentice Hall.